حرف الذال

obeikandl.com

obeikandl.com

حرف الذال

الذَّرَائع :

فى **اصطلاح الفقهاء**:ما يتوصل به إلى محظور العقود من إبرام عقد أو حَلِّه. وذلك مثل: أن يريد المكلَّفُ بيع دينار بـدينارين، فـيعلم أنـه لا يجـوز، فيبيـع ديناره بعشرة دراهم، ثم يبيـع العـشرة الـدراهم ممـن ابتاعهـا منـه بـدينارين، فالظاهر أنه لا غرض له فى ذلك إلا ليتوصل بالعقدين إلى بيع دينار بـدينارين، لا سيما إن اقترن ذلك بأن يرد إليه الدراهم فى المجلس أو قريبًا منه أو غير ذلك من المعانى التى تفيد أن المراد بها بيع دينار بدينارين .

الذَّرائعِيّة (البرجماتية):

مذهب فلسفى نفعى يرى أن الحقيقـة توجـد مـن خـلال الواقـع العمـلى والتجربة الإنسانية، وأن صدق قضية ما يكمن فى مدى كونها مفيـدة للنـاس، كما أن أفكار الناس هى مجرد ذرائع يستعين بها الإنسان لحفظ بقائه ثم البحـث عن الكمال، وعندما تتضارب الأفكار، فإن أصـدقها هـو الأنفـع والأجـدى، والعقل لم يخلق لتفسير الغيب المجهول .

وهذا المذهب يلغى دور العقل فى الإفادة من معطيات النقـل أو الـوحى، وفى واقعنا المعاصر رأينا كيف عجزت الذرائعية عـن إسـعاد الإنـسان بعـدما أدت إلى تأجيج سعار المادية، وأهدرت القيم والأخلاق الـسامية التـى دعـت إليها جميع الشرائع السماوية .

وتأسس هذا المذهب فى الولايات المتحدة الأمريكية، ثـم انتقـل إلى أوربـا وبريطانيا بشكل خاص .

الذكاة :

فى **اصطلاح الفقهاء**: ذبح الحيوان أو نحره بقطع حلقومه ـ مجرى النَّفَس ـ أو مَرِّيئه ـ مجرى الطعام والشراب من الحلق .

فالحيوان الذى يحل أكله لا يجوز أكل شىء منه إلا بالتذكية، ما عدا السمك والجراد .

ويشترط فى الذابح أن يكون عاقلا سواء أكان ذكراً أم أنثى مسلما أو كتابيا فإن فقد الأهلية فإن ذبيحته لا تحل إن كان سكران أو مجنونا أو صبيًّا غير مميز.

وكذلك لا تحل ذبيحة المشرك من عبدة الأوثان والزنديق والمرتد عن الإسلام، لأنهم لا يذكرون اسم الله عليها .

وتحل ذبيحة أهل الكتاب من اليهود والنصاري؛ لأن الإسلام أباح ذلك، وأنهم يذبحون على الملة .

ويشترط فى الآلة التى يذبح بها أن تكون محددة، تُنهرالدم وتقطع الحلقوم مثل السكين وشبهها.